اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط **تشرين الأول/أكتوبر 2021**
الدورة الثامنة والستون
القاهرة، مصر، 11-14 تشرين الأول/أكتوبر 2021

إعادة البناء على نحو أكثر عدلًا: تحقيق الإنصاف الصحي في إقليم شرق المتوسط

في 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، ستُعقَد حلقة نقاش عبر الإنترنت بشأن إعادة البناء على نحوٍ أكثر عدلًا: تحقيق الإنصاف الصحي في إقليم شرق المتوسط. ويُعدُّ التصدي لأوجه الإجحاف في مجالي الصحة والمُحدِّدات الاجتماعية للصحة أمرًا محوريًّا لتحقيق برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة، ورؤية 2023 للإقليم، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتتمثل أهداف حلقة النقاش فيما يلي:

- إطلاع المشاركين على النتائج والتوصيات الصادرة عن اللجنة المعنية بالمُحدِّدات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط؛
- الحثّ على منح الأولوية للإجراءات المسندة بالبيِّنات للحد من أوجه الإجحاف الصحي في الإقليم؛
- مناقشة تفعيل التوصيات الصادرة عن اللجنة بما يناسب ظروف الإقليم.

معلومات أساسية

في تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، دعا المدير الإقليمي إلى عقد اللجنة المعنية بالمُحدِّدات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط بولاية مدتها عام واحد لتحليل أوجه الإجحاف الصحي والتوصية بخطة عمل للدول الأعضاء ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الشريكة. وتضم اللجنة خبراء عالميين وإقليميين في مجالي الصحة والتنمية، ويقودها السير مايكل مارموت، وقد جمعت اللجنة البيانات، والتقت مختلفَ الجهات المعنية، وعملت على صياغة توصيات بشأن السياسات والممارسات لمعالجة المُحدِّدات الاجتماعية للصحة في الإقليم. ونظرًا إلى جائحة كوفيد-19 وأثرها على أوجه الإجحاف الصحي في الإقليم، مدد المدير الإقليمي مدة اللجنة وولايتها حتى آذار/ مارس 2021. وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الختامي في كانون الأول/ ديسمبر 2020، وصدر تقريرها المعنون "إعادة البناء على نحوٍ أكثر عدلًا: تحقيق الإنصاف الصحي في إقليم شرق المتوسط" في 31 آذار/ مارس 2021.

وتشير نتائج تحليل اللجنة إلى أوجه إجحاف واسعة الانتشار في الصحة والتنمية داخل بلدان الإقليم وفيما بينها، مع ما لذلك من عواقب خطيرة على تحقيق برنامج العمل العام الثالث عشر ورؤية 2023 وأهداف التنمية المستدامة. وتشير النتائج أيضًا إلى أن جائحة كوفيد-19 قد تسببت في زيادة تفاقم هذه الإجحافات، وهو ما يهدد طموح وقدرات الحكومات والجهات المعنية في مجالي الصحة والتنمية في الإقليم. ويأتي تحليل الإنصاف الصحي الخاص بالإقليم وفرصة تطبيق توصيات اللجنة في الوقت المناسب. فقد اعتمدت الدورة

الرابعة والسبعون لجمعية الصحة العالمية في أيار/ مايو 2021 القرار ج ص ع74-16 بشأن المُحدِّدات الاجتماعية للصحة الذي يعزز أهمية الموضوع وآثاره على التعافي على نحوٍ أكثر عدلًا بعد جائحة كوفيد.

النتائج المتوقَّعة

- إطلاع المشاركين في اللجنة الإقليمية على نتائج وتوصيات اللجنة المعنية بالمُحدِّدات الاجتماعية للصحة.
- إثارة النقاش بشأن كيفية تعزيز البلدان للإنصاف الصحي بالتنفيذ الفعال لتوصيات اللجنة، بدعم من منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الإنمائية والإنسانية.
- التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الإجراءات الاستراتيجية المقترحة التي يتعين على الدول الأعضاء والمنظمة والجهات الفاعلة اتخاذها ضمن الخطوات التالية.

أعضاء حلقة النقاش

- البروفيسور السير مايكل مارموت، رئيس لجنة المحدِّدات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط
- معالي السيدة فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة في مملكة البحرين
- السيد تيد شيبان، المدير الإقليمي لمنظمة اليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- البروفيسور رجاء العواد، رئيسة اللجنة المغربية للإنصاف الصحي
- السيدة أروى هاني، الاتحاد الدولي لرابطات طلبة الطب
- الدكتور أحمد بن سالم المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط.

وسيدير حلقة النقاش البروفيسور السير مايكل مارموت.